فذكر العدول في بنية قال ان بشر استعارة تبعية تمثيلية وانما قال مدار من نفسها
على كذا لان التبعية لا تتم فيما ذكر بل تعتبر كلية كقوله افتلت زيد الاقاد
ثم يتم بما شرحنا لا الاستعارة باعتبار آخر غير اعتبار الهيئة والجامع والله
واعلم ذلك لانه افتتاح لان انما تفتقر بشيء يلائم المستعار له والمستعار
منه اقترنت بما يلائم المستعار له اقترنت بما يلائم المستعار منه الاول وهو الذي
وهو قال تفترق بطبعه ولا تفترق له تفريع كلام مما يلائم المستعار له والمستعار
منه فتفترق عنها اشتراك بالتبعية المفتوحة انتج من معنى قاصر بالغرض له
النفع انتج الى هو آخر الاستعارة والتلويح وهو قاصر بما يلائم
المستعار له كقوله من الرجز اذا كثير النعاة استعار الرجز الاسد
لانه يعوي عن ضاحيه كما يعوي الاسد ثابتا على عليه فوصفه بالغرض الذي
يناسب الاسد تقريرا للاستعارة في الغرض بيانا لكلام انتج قوله اذا
تنشر ظاهرا اذا نشار عاد الضمير الى غرابيه وقاصر علقت لتحكم وجاب
الثاني اذا اذا تنشر علقت وجاب انتج قوله انتج ايضا بلغ بعضا ان علم الرجز
في قيد المرتم اذا لم يفترق على انعكاسه والتلويح في تتمة وهو قاصر بما يلائم
المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
استعير اشتراء للاستبدال والاختيار ثم مرح عليه فاذا لم يلائم الاشتراء من
الربح والتجارة وهو مجموعهما اي انتج مرح التصريح كقوله اسد شاكي السلاح
هذا تقرير الاول وهو ما يلائم المستعار له اذا ترك استعمال مفرد له الهدى
به تعلم هذا ترشيح لان هذا الوصف مما يلائم المستعار منه اي الاسد الحقيقي

والاسد

والاسد مع الاسد هو ما يتبع مشبه الاسد على مكتسبة التعليم بتابعة العلم
العلم والترشيح لتابع والاكمال في التجريد وهو مع التصريح والتجريد لا يشترك
على تمييز المبالغة في التشبيه لانه في الاستعارة بالغة في التشبيه وترشيحها بما
يلائم المستعار منه تمييز لذلك وتمييزه وتمامه اي مبدأ الترشيح على تناسب التشبيه
واعلم ان المستعار له نفس المستعار منه لانه مشبه به حتى ان يشير على عالم
الفقر والاستعداد له علم الحكماء فما يشير على علم الحكماء كقوله وملك عرمرم
يلم الجهول بانه له حاجة في اسمه استعار الملك لعلم الفقر والاستعداد
في مزاحم الكلام يشير عليه فما يشير على علم الحكماء قوله اي اسمه من
كم الجهول ان له حاجة في اسمه وفي لفظ الجهول زيادة مبالغة في المزج لما عبد به
لا شاري ان هذا الفاظ الجهول وانما الفاظ فيه تعريض ان الملكة له في اسمه
لا تعلمه بتناسب الكلام وهو من المعنى ما خوذ على بعض منه في ابيات
تقييد له وهي على هيئة ابيات هذا الكلام الجامع فرقة الاشكال وتحسين
ان مثل الاشياء على علم الفقر فما يشير على علم الحكماء لتناسب التشبيه ملائم والتعجب
في قوله فانت تهابك الخ بي تمسر تهابك والتمسير والتنوين عند ان التعجب
في قوله لا تعجبوا من الغلالة فقد ازاد على الفخر اذ لقوله بعض تناسب
التشبيه وانكاري لا تعلم الاستعجاب وانتهى عنه وجه على ما سبقه اشارة الى زيادة
تفسير لهذا الكلام بقوله واذا اخاذ ابناء على هذا العزم اذ المشبه بوقع الاشتراك
بالاصل اذ المشبه وذلك الاذن الاطراف التشبيه وان كان مع المشبه به وجهة
اذا فتوى واقرى الا ان المشبه مستوى الاذن من جهة ان الفرض معروف التشبيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)